

21 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد/حكمة العبادة

ومقصودها / صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد. لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان للناس في منفعة العباد وحكمتها بمنفعة العبادة وحكمتها ومقصودها طرائق - 00:00:17

وهم في ذلك اربعة اصناف نعم الصنف الاول نفات الحكم والتعليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما زال المؤلف رحمه الله - 00:00:38

تكلم على معنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد العبادة والعبادة كما سبق انها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة والناس في العبادة حكمتها هل فيها حكمة او ما فيها حكمة؟ لهم كلام بهذا - 00:01:08

ما بين الجبرية وما بين القدرية ومذهب اهل السنة والجماعة في ذلك. نعم واعلم ان للناس في منفعة العبادة وحكمتها ومقصودها طرائق وهم في ذلك اربعة اصناف الصنف الاول نفاة الحكم والتعليل - 00:01:43

الذين يردون الامر الى نفس المشيئة وصرف الارادة الصنف الاول الجبرية الذين يقولون العبادة ليس لها حكمة ليس لها حكمة وانما نحن نفعلها لمجرد الامر طاعة للامر فقط طاعة للامر. امر الله بها فنحن - 00:02:08

نفعلها الا هي ليس لها ليس لها فائدة ولا حكمة ويقولون ان افعال الله كلها ليس فيها حكمة وانما يفعلها لمجرد مشيئته وارادته فقط ليس لاجل حكمة في ذلك فينفون الحكمة عن الله جل وعلا - 00:02:32

ويجعلون افعاله عبثا ليس لها حكمة وهذا مذهب الجبرية اول من قال به تقول به الاشاعرة ايضا ينفون الحكمة ويقول ان الله لا يفعل لاجل حكمة وانما يفعل لمجرد مشيئته - 00:03:01

وارادته ولو عذب المطيع واكرم العاصي فان هذا لمجرد ارادته لانه يفعل ما يشاء يفعل ما يشاء واما ان العاصي يستحق العقاب العابد والمطيع يستحق الثواب. فالامر ليس كذلك عندهم - 00:03:25

ليس الامر كذلك عندهم ينفون الحكمة وينهون ان يكون الثواب والعقاب لحكمة وانما هو لمجرد المشيئة والارادة ويقولون ان الله يفعل ما يشاء. نعم يفعل ما يشاء لكن لحكمة يفعل ما يريد لحكمة - 00:03:53

لا يسأل عما يفعل ايضا لا يسأل عما يفعل لان افعاله لحكمة فليس لا يسأل عما يفعل انه يفعل الاشياء لغير حكمة هذا تنقص لله عز وجل نعم هؤلاء هم نفاة الحكمة - 00:04:21

عن الله جل وعلا وافعاله نعم ف هؤلاء عندهم القيام بها ليس الا لمجرد الامر الا لا لاجل الحكمة ولا لاجل الثواب والعقاب. نعم ف هؤلاء عندهم القيام بها ليس الا لمجرد الامر من غير ان يكون سببا لسعادة في معاش ولا معاد ولا - 00:04:44

لنجاة نعم الافعال والعبادة ليس ليست سببا للسعادة الكفر ليس سببا للشقاوة هكذا يقولون ينفون الاسباب وينفون الحكمة وانما يردون هذا الى المشيئة والارادة فقط. ارادة المحضة والمشيئة المحضة وهذا عين الضلال والتنقص لله سبحانه وتعالى - 00:05:14

ووصف افعاله بالعبث نعم. وانما القيام بها لمجرد الامر ومحض المشيئة. كما قالوا في الخلق لم يخلق لغاية ولا لعل هي المقصودة به

كما قالوا في الخلق من افعال الله لم يخلق ها - 00:05:44

لم يخلق لغاية نعم لم يخلق لم يخلق لغاية ولا لعلة هي المقصودة به ولا لحكمة تعود اليه منه وليس في المخلوق اسباب تكون

مقتضيات لمسبباتها تكون مقتضيات لمسبباتها وليس في النار سبب الاحراق - 00:06:03

ولا في الماء قوة الاغراق ولا التبريد نعم فينفون خواص الاشياء الاحراق في النار والاغراق بالماء ينفون الخواص. ويقولون هذا راجع

الى مشيئة الله فقط مجرد المشيئة مجرد الارادة لا لان النار بطبيعتها تحرق ولا لان السيف بطبيعته يقطع - 00:06:26

ولا ولا الى اخره هذيان هذيان لكن الضلال يأتي باكثر من هذا. نعم وهكذا الامر عندهم سواء. نعم لا فرق بين الخلق والامر ولا فرق لا

فرق بين الخلق والامر - 00:06:52

الخلق هو الامر والامر هو الخلق لا يفرقون بين هذا يعني الامر هو الشرع الامر هو الشرع والخلق هو التكوين والايجاد ليس عندهم

فرق بين هذا وهذا الله جل وعلا قال الا له الخلق - 00:07:11

والامر تبارك الله رب العالمين الذي خلق هو الذي يأمر عباده وينهاهم بحكمة ولغاية ثمرة نعم وهكذا الامر عندهم سواء لا فرق بين

الخلق والامر ولا فرق في نفس الامر بين المأمور والمحذور - 00:07:31

ولا فرق بين المأمور والمحذور عن الحلال والحرام لا فرق في ذلك عندهم لان ما في حكمة عندهم اصلا. نعم ولا فرق في نفس الامر

بين بين المأمور جائز عندهم جائز عندهم ان الله يأمر بالشرك ويأمر بالزنا - 00:07:56

ويأمر بالمعاصي جائز عندهم هذا وان ينهى عن الصلاة وعن الزكاة وعن هذا راجع الى مشيئته والى ارادته فقط من غير فرق بين امر

ونهي وبين حلال وحرام بين طاعة ومعصية. نعم - 00:08:19

ولا فرق في نفس الامر بين المأمور والمحذور ولكن المشيئة اقتضت امره بهذا ونهيه عن هذا. فقط لمجرد المشيئة نعم لا لان لا لان

المنهي قبيح والمأمور به حسن لا ليس كذلك - 00:08:41

ليس كذلك بل هو يأمر وينهى لمشيئته وارادته وقد يأمر بالمعصية والكفر والشرك يجوز عندهم هذا وينهى عن الطاعة وعن الصلاة

عن الزكاة هكذا يقولون في حق الله سبحانه يعني لان ما عندهم ما لا يصفونه بالحكمة - 00:09:02

بافعاله واوامره ونواهيهم نعم ولكن المشيئة اقتضت امره بهذا ونهيه عن هذا من غير ان يقوم بالمأمور صفة تقتضي حسنه ولا بالمنهي

عنه صفة تقتضي قبحه نعم فليس عندهم تحسين ولا تقبيح ليس عندهم تحسين ولا تقدير - 00:09:24

نعم ولهذا الاصل لوازم وفروع كثيرة باطلة كلها هذا الاصل الباطل له لوازم وفروع باطلة لان ما يبني على الباطل فهو باطل نعم

وهؤلاء غالبهم لا يجدون حلاوة العبادة ولا لذتها - 00:09:49

نعم يعني ينتج عن هذا اذا كانوا يقولون ان الطاعة لمجرد الامر والنهي لمجرد الامر والمشيئة ما يجدون في انفسهم كراهية للمعصية

ولا يجدون للطاعة حل وتلذذا انما يفعلونها لمجرد - 00:10:12

الامتثال فقط ولا يجدون فيها اللذة والراحة في الطاعة والكراهية والبغض للمعصية نعم وهؤلاء غالبون. هذا من ثمرات هذا من

ثمرات هذا القول. ثمراته القبيحة. نعم وهؤلاء غالبهم لا يجدون حلاوة العبادة ولا لذتها ولا يتنعمون بها. نعم. ولهذا يسمون الصلاة

والصيام والزكاة - 00:10:34

والحج والتوحيد والاخلاص ونحو ذلك تكاليف مجرد تكاليف ان الله اراد ان يكلف العباد ويشق عليهم بها والا هي ليس لها

غاية ولا منفعة ولا ثمرة وانما اراد ان يكلفه - 00:11:04

يسمونها تكاليف نعم تكاليف اي كلفوا بها ولو سمي مدعي محبة ملك من الملوك او غيره ما ما يأمر به تكليفا لم يعد محبا له او لم يعد

محبا له. نعم لو فعل هذا بالملوك - 00:11:27

الذين يحبهم وقال اوامرهم ما فيها فائدة ونواهيهم ما فيها فائدة هل يرضون عنه؟ وهل هذا يحبهم في الحقيقة اذا كان هذا في

المخلوق فكيف ينسبه الى الخالق لو جاء الى ملك من الملوك وقال له انت اوامرك ما لها فائدة ولا عبث ونواهيك من باب العبث فماذا

يكون - 00:11:53

حال الملك معه ماذا يكون حال الناس معه بعقليته وفي تصوراته يصفونه بالجنون. نعم واول من صدرت عنه هذه المقالة واول من صدرت عنه المقالة الجعد ابن درهم اول من صدرت عنه هذه المقالة عن جعد ابن درهم - [00:12:18](#)

آآ الذي هو في اخر عهد بني امية الذي هو منشئ مذهب الجهمية هو اول من انشأ مذهب الجهمية قبحه الله الجعد بن درر يقال لاتباعه الجعدية ثم جاء الجهم بن صفوان - [00:12:43](#)

الترمذي احيا مذهبه وتبناه فنسب اليه فصار يقال لهم الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الذي قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا ولا ولا فقتله نصر آآ خالد القصري قتله - [00:13:08](#)

الامير لبني امية خالد القصري يوم عيد الاضحى. وقال في خطبته للعيد ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضح الجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما - [00:13:38](#)

ولم يتخذ ابراهيم خليلا فنزل وذبحه تحت المنبر بحضور العلماء والائمة وشكروه على هذا الصنيع وقتل هذا الزنديق في هذا اليوم المبارك ولهذا قال ابن القيم ولاجلها ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القصري - [00:14:02](#)

يوم ذبائح القربان شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني الى اخر ما قال رحمه الله هذا هو رئيسهم جعد ابن درهم ثم جاء بعده الجهم ابن صفوان وجدد هذا المذهب ودعا اليه - [00:14:27](#)

فنسب اليه ويقال لهم الجهمية بدل الجعدية نعم الصنف الثاني القدرية آآ الصنف الثاني على طرف نقيض من هؤلاء وهم القدرية النفاة هؤلاء الجهمية يقال لهم القدرية الغولات الذين غلوا في اثبات القدر وقالوا العبد مجبور لا اختيار له ولا مشيئة له - [00:14:48](#)

وانما هو مجبور على افعاله فسموا بالجبرية. غلوا في اثبات القدر حتى نفوا افعال العبد واختيار العبد ومشيئة العبد. وقالوا الامر كله راجع الى الله والعبد انما هو محرك ومدير فقط - [00:15:21](#)

هؤلاء هم الجبرية والجهمية جمعوا بين جيم الجبر وجيم التجهم نعم قابلهم وخالفهم المعتزلة قدرية النفاة معبد الجهني ومن جاء بعده فقالوا العبد له اختيار مستقل وله مشيئة مستقلة وافعاله ليست مخلوقة لله - [00:15:40](#)

ولا مقدرة من الله وانما هي افعاله هو انفس مستأنفة فهم عاكسوا الجهمية والجبرية فسموا بالقدرية وسموا مجوس هذه الامة لانهم اثبتوا خالقين مع الله. اذا كان العباد يخلقون افعالهم - [00:16:12](#)

صاروا شركا لله في الخلق فصاروا مجوس. المجوس يقولون ان الخلق ناشي عن النور والظلمة عن خالقين خالق للخير وخالق للشر الجبرية او المعتزلة القدرية زادوا عليهم فقالوا كل انسان يخلق فعل نفسه - [00:16:33](#)

فسمه مجوس هذه الامة ونفوا القدر قالوا ان الله لم يقدر هذا الشيء انما العبد هو الذي فعله وابتكره من غير ان يكون لله ارادة فيه ولا ان الله خلق افعال العباد - [00:16:57](#)

مع ان الله جل وعلا يقول الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل والله خلقكم وما تعملوه واخالط كل شيء فنفوا الخالقية عن الله عز وجل وجعلوها للعباد - [00:17:15](#)

تعالى الله عن ذلك فهم على النقيض من مذهب الجبرية نعم الصنف الثاني القدرية القدرية النفاة نفاة القدر. نعم الذين يثبتون نوعا من الحكمة والتعليل لا يقوم بالرب ولا يرجع اليه - [00:17:34](#)

بل يرجع لمحض مصلحة المخلوق ومنفعته اي نعم يجعلون المخلوق يخلق افعاله مستقلا عن الله جل وعلا لم يقدرها الله عليه ولم يشأها له وانما العبد هو الذي شاءها وارادها - [00:17:58](#)

مستقلا بها واوجدها وخلقها هذا مذهب القدرية النفات من المعتزلة وغيره. نعم فعندهم ان العبادات شرعت اثمنا لما يناله العباد من الثواب والنعيم اي نعم عند هؤلاء قدرية ان العبد يستحق الجنة - [00:18:21](#)

يستحقها بعمله ليس لله تفضل عليه بذلك فانما يستحقها بعمله وطاعته استحقا لا ليس لله فيه تدخل ولا تفضل ولا منة تعالى الله عما يقولون ويجعلون دخول الجنة انما هو استحقاق العبد - [00:18:51](#)

لا برحمة الله ولا بفضله ومنه وكرمه وهذا ينافي قوله تعالى ينافي قول الرسول صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:19:20

الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. يستدلون بقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بما الباء؟ قالوا هذه باء العوظ والثمانية او مستحقوا دخولها على الله وليس لله تفضل في ذلك وانما هو استحقها بفعله هو. وهذا يناقض قول الرسول لن يدخل احد -

00:19:43

منكم الجنة بعمله فكيف نجمع بين البائين؟ لن يدخل احد منكم الجنة بعمله الباب ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قالوا السياق مختلف والباء في كل سياق غير الباء في السياق الاخر - 00:20:13

فالباء في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون سببية ويدخل الجنة بسبب ما كنتم تعملون. والباء في قوله صلى الله عليه وسلم لن ادخل احد منكم الجنة بعمله باع العوظ باء - 00:20:38

عوض والثمانية ليست الجنة ثمنا لعمل الانسان وانما عمل الانسان سبب لدخولها والا فعمل الانسان قليل بالنسبة للجنة ونعيم الجنة الله تفضل عليه بذلك ولو حوسب الانسان على نعم الله عليه لو حوسب على نعم الله عليه - 00:20:56

التي لا يعلمها الا الله ظاهرة وباطنة ما بقي له عمل. لاستحقها استحقها آآ استحقها الحساب استغرقها حساب النعمة ولكن الله يدخل العبد الجنة بفضله والعمل انما هو سبب فقط - 00:21:26

والله جل وعلا يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة منا منه وفضله هذا الفرق بين قول الجبرية وقول القدرية وهذا هو جواب اهل السنة والجماعة عن شبهات - 00:21:51

القدرية نعم وعندهم ان العبادات شرعت اثمنا لما يناله العباد شفا اثمنا شرعت اثمنا نعم ان العبادات شرعت اثمنا لما يناله العباد واهل السنة يقولون العبادات شرعت اسبابا لا اثمنا. نعم - 00:22:17

ان العبادات شرعت اثمنا لما يناله العباد من الثواب والنعيم. وانها بمنزلة استيفاء الاجير اجره نعم يقولون ما لله فضل هذي اجورنا على املنا مثل الاجير اللي يشتغل عندك تعطيه اجرته وليس لك عليه تفضل في هذا لان لانه نتيجة كبده وعرقه - 00:22:40

وكذلك العباد عند الله الجنة والثواب هذا بكدهم وعرقهم ليس لان الله تفضل عليهم بذلك. نعم. قالوا جرأة على الله والعياذ بالله جرأة فظيعة نعم قالوا ولهذا يجعل ولهذا يجعلها سبحانه عوضا كقوله - 00:23:04

ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. اورثتموها بما كنتم اخذوا الباء على انها باء ثمانية قبائل عوظ فجعلوا الجنة ثمنا للعمل مقابلا للعمل نعم وقوله هل تجزون الا ما كنتم تعملون - 00:23:27

اي نعم وامثالها من الايات وقوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ووفى الصابرون اجرهم اجر سماه اجرا يعني اجرة على صبرهم شبهات هي ايات واحاديث لكن ليس لهم بها متمسك - 00:23:52

لانهم يفسرونها بغير تفسيرها يأخذون بالمتشابه هذا هو الاخذ بالمتشابه الذي يقع به اهل الزيغ والضلال دون رده الى المحكم تفسير كلام الله بعضه ببعض تفسير كلام الرسول بعضه ببعض - 00:24:20

هم لا يعملون هذا يأخذون بطرف يتركون الطرف الاخر ولون الطرف الذي يصلح لهم ويتركون الطرف الذي لا يصلح لهم. ولذلك ظلوا وزاغوا واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:24:42

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. نعم وفي الصحيح انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها هذا يحتجون به في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم - 00:25:04

اياها على انها عوظ والواقع انها ليست عوظا وانما هي سبب سبب للسعادة نعم قالوا وقد سماها جزاء واجرا وثوابا بانه شيء يتوب الى العائد من عمله اي يرجع اليه - 00:25:25

لانه قالوا لانه شيء يتوب الى العامل يثوب يعني يرجع الثوب هو الرجوع او الرجوع اي جعلنا البيت مثابة اي انهم كل ما ذهبوا يرجعون اليه كل ما ذهبوا عنه يرجعون اليه - 00:25:46

ويترددون عليه الثوب هو الرجوع والثواب سمي بذلك لانه يرجع الى صاحبه. نعم قالوا وقد سماها جزاء واجرا وثوابا لانه شيء يتوب

الى العامل من عمله ان يرجع اليه نعم قالوا ويدل عليه الموازنة - [00:26:09](#)

فلولا تعلق الثواب بالاعمال عوضا عليها لم يكن للموازنة معنى وهاتان عن الوزن ان الاعمال توزن يوم القيامة ولو لم يكن ولو لم تكن الاعمال فلو لم تكن الاعمال عوضا - [00:26:33](#)

عن ثواب لما كان للوزن فائدة نعم وهاتان الطائفتان متقابلتان طائفتان اللي هي الجبرية والقدرية متقابلتان على طرفي نقيض بين الافراط والتفريط. نعم وهاتان الطائفتان متقابلتان فالجبرية لم تجعل للاعمال ارتباطا بالجزاء البتة - [00:26:52](#)

نعم وجوزت وجوزت ان يعذب ان يعذب الله من افنى عمره في الطاعة. نعم. وينعم من افنى عمره في مخالفته يجوز عندهم ان يدخل الكافر الجنة وان يدخل المطيع في النار - [00:27:24](#)

يجوز هذا عندهم لانه يفعل لمشيئته لا لحكمه ولا ولا لسبب تعالى الله عما يقولون نعم. وجوزت ان يعذب الله من افنى عمره في الطاعة وينعم من افنى عمره في مخالفته. وكلاهما سواء بالنسبة - [00:27:43](#)

اليه والكل راجع الى محض المشيئة. هذا هو السبب راجع الى محض المشيئة نعم والقدرية او الطرف الثاني نعم والقدرية اوجبت عليه سبحانه رعاية المصالح وجعلت ذلك كله لذلك يقولون يجب على الله فعل الاصلح - [00:28:04](#)

هذه عبارتهم يجب على الله فعل الاصلح يوجبون عليه ويفرضون عليه سبحانه فعل الاصلح بزعمهم نعم والقدرية اوجبت عليه سبحانه رعاية المصالح وجعلت ذلك كله بمحض الاعمال وان ارجعت هذا الى الاعمال لا الى فضل الله - [00:28:28](#)

ومنه وكرمه الذي يعطي على الحسنة عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ولو كانت الاعمال عوضا للجزاء ما استحق احد دخول الجنة لان الاعمال قليلة - [00:28:51](#)

والنعم كثيرة فلو قبلت النعم بالاعمال ما صارت الاعمال بالنسبة للنعم شيئا يذكر نعم وجعلت ذلك كله بمحض الاعمال وان وصول الثواب الى العبد بدون عمله فيه تنقيص وان وصول الثواب الى العبد بدون عمله فيه ترك - [00:29:18](#)

فيه تنقيص باحتمال منة الصدقة عليه بلا ثمن فجعلوا وهذا كلامهم في حق الله انه ما هو بيعطيهم الجنة والجزاء تفضلا منه لان هذا معناه المنة عليهم وانهم لم يستحق هذا الشيء وان الله اعطاهم اياه - [00:29:43](#)

ومن تمنن عليهم بذلك اه قاسوه على المخلوق الذي لا يجوز له ان يمن على غيره او يستكثر على غيره نعم وجعلوا تفضله سبحانه على عبده بمنزلة صدقة العبد على العبد - [00:30:10](#)

اي نعم قاس الله على العبد كما ان العبد لا يجوز له ان يمن على غيره ويتكثر عليه ويقول انا عملت بك واعطيتك وانا وانا فيقاس الله على ذلك ما يعطي عباده تفضلا وانما - [00:30:32](#)

تعطيهم استحقاقا لهم عليه كاستحقاق الاجير على المؤجر. نعم. وان اعطاء ما يعطيه اجرة على عمله احب الى العبد من ان يعطيه ظلما منة بلا عمل. اي نعم هذا بين العباد كونه العبد يعطي الآخر - [00:30:50](#)

مقابل عمله احسن من كونه يعطيه بدون عمل لانه اذا اعطاه بعمله لم يكن له منة عليه واما اذا اعطاه بدون عمل صار له منة وصار يذكر هذا ويقول انا فعلت وانا اعطيت فكذلك الله تعالى الله عما يقولون - [00:31:14](#)

عندهم انه ما يعطي الجزاء والجنة تفضلا وانما يعطيها استحقاقا للعبد. ليس لله منة في ذلك نعم فهؤلاء فهؤلاء والذين لم يجعلوا للاعمال تأثيرا في الجزاء البتة طائفتان منحرفتان عن الصراط - [00:31:35](#)

المستقيم. نعم الجبرية والقدرية طائفتان منحرفتان عن الصراط المستقيم الذي هو قول اهل السنة والجماعة نعم عن الصراط المستقيم وهو ان الاعمال اسباب موصلة الى الثواب. انتبهوا هذا هو قول اهل السنة والجماعة ان الاعمال - [00:31:59](#)

الاسباب الموصلة الى الثواب لا كما تقوله الجبرية ليست اسبابا نعم وليست موجبة للثواب كما تقوله القدرية. نعم وهو ان الاعمال اسباب موصلة الى الثواب والاعمال الصالحة من توفيق الله وفضله - [00:32:26](#)

نعم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين الله هو الذي يمن على عباده بالايمان بالجنة بالاعمال الصالحة نعم والاعمال الصالحة من توفيق الله وفضله وليست قدرا لجزائه وثوابه - [00:32:46](#)

ليست قدرا يعني ليست ثمننا جزائي وثوابه جزاءه وثوابه اكثر من ذلك. واكثر واكثر. الجنة ما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ودائمة ومؤبدة ايضا - [00:33:11](#)

عمل الانسان قليل عمره قليل لو افناه الطاعة ما يقابل الجنة ابدا لكنها تفضل من الله والعمل انما هو سبب يوصل الى الجنة نعم والاعمال الصالحة من توفيق الله وفضله وليست قدرا بجزائه وثوابه - [00:33:30](#)

بل غايتها اذا وقعت على اكمل الوجوه ان تكون شكرا على احد الاجزاء القليلة من نعمه نعم الله لا يعطيهم الجنة على انها مستحقة لهم وانما يعطيهم اياها شكرا على اعمالهم تشكرهم سبحانه وتعالى - [00:33:52](#)

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورة والله شكور حلیم سبحانه وتعالى. نعم بل غايتها اذا وقعت على اكمل الوجوه ان تكون شكرا على احد شكرا يعني من الله جل وعلا. الله شكور يشكر لعبده. نعم - [00:34:19](#)

ان تكون شكرا على احد الاجزاء القليلة من نعمه. نعم. فلو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته لهم خيرا من اعمالهم. هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

لو عذب الله اهل سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم. كيف لانهم لم يقوموا بحقه على التمام. ما احد يقوم بحق الله على التمام ابدا حتى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:35:00](#)

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلو ان الله حاسبهم على نعمه وعلى فضله واحسانه لهلكوا جميعا ولكن الله يتفضل سبحانه وتعالى ويشكر على القليل ويضاعف الحسنة الى عشر امثالها الى سبع مئة ضعف - [00:35:20](#)

الى اضعاف كثيرة والا لو حاسب العباد لهلكوا ولكنه سبحانه يتفضل عليهم والقليل يضاعفه كثيرا فضلا منه واحسانا فلو عذبهم كلهم يستحقوا العذاب لانهم لم يقوموا بحقه على التمام لان حق الله لا يمكن لاحد - [00:35:46](#)

ان يقوم به حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولو رحمهم لك انت رحمته اوسع من اعمالهم لو رحمهم رحمته واسعة سبحانه وتعالى - [00:36:13](#)

فهذا معنى الحديث ليس معناه ما قالت الجبرية لو عذبهم لكان غير ظالم لهم لانه يفعل ما يشاء لا غير ظالم لهم لانهم لم يقوموا بحقه ولم يوفوا نعمه التي انعمها عليهم من الذي خلقهم - [00:36:33](#)

من الذي وفقهم؟ من الذي رزقهم من الذي هداهم هو الله سبحانه وتعالى نعم وتأمل قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. رجع الى الجواب عن شبهتهم في الباء - [00:36:52](#)

نعم وتأمل قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. مع قوله صلى الله عليه وسلم ان يدخل احد منكم الجنة بعمله.

يعني كيف توفق بين الاية والحديث الاية - [00:37:13](#)

تقول بما كنتم تعملون وظاهرها ان الجنة ثمن الحديث يقول لا لن يدخل احد منكم الجنة بعمله الحديث هو الاية مختلفان في الظاهر ولكن ليسا متعارضان لان التعارض انما يكون اذا توارد الشئان على محل واحد - [00:37:29](#)

اما اذا كان شئ في طريق وشئ في طريق اخر ما يتعارضان. كذلك في الاية والحديث الاية تعني شيئا والحديث يعني شيئا اخر ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اي بسبب ما كنتم تعملون - [00:37:56](#)

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بالاستحقاق والثمانية فيبينهما فرق نعم. وكلام الله وكلام رسوله لا يتعارضان ابدا نعم وتأمل قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. مع قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة - [00:38:14](#)

بعمله تجد الاية تدل على ان الجنان بالاعمال والحديث ينفي دخول الجنة بالاعمال. اي نعم. من هنا يحصل الاشكال في الظاهر. نعم نعم ولا تنافي بينهما هذا هو الجواب لان توارد النفي والاثبات ليس على محل واحد. نعم. ليس على محل واحد بل الاية في شئ والحديث - [00:38:37](#)

في شئ اخر فلم يتعارض نعم وهذا هو الذي يستدعي منا ان نتفقه للنصوص وان نتعلم ولا نتعجل وناخذ المتشابه او نأخذ بطرف وتترك الطرف الثاني لابد من ان ان المؤمن يتعلم ويقارن بين النصوص ويعلم انها لا تتعارض ابدا - [00:39:06](#)

لكن تحتاج الى فقه والى تنزيل كل دليل على محله فهذا يحتاج الى فقه والى علم نعم بان توارد النفي والاثبات ليس على محل واحد فالمنفي بآء الثمنية واستحقاق الجنة بمجرد الاعمال. نعم - [00:39:38](#)

ردا على القدرية المجوسية التي زعمت ان الفضل بالثواب ابتداء متضمن تنقيصا. نعم. والباء المثبتة التي وردت في القرآن هي بآء السببية ومن باب السببية الباء مختلفة في الموضعين نعم - [00:40:00](#)

ردا على القدرية الجبرية الذين يقولون لا ارتباط بين الاعمال وجزائها ولا هي اسباب لها. وانما غايتها ان تكون هنا امارة امارة يعني علامة علامة على الشيء وليست سببا لان ما عندهم اسباب ولا علل ولا حكم - [00:40:18](#)

نعم والسنة النبوية هي ان عموم قدرته لا ينافي ربط الاسباب بالمسببات وارتباطها بها عموم قدرته لا تعارض بينها وبين ربط المسببات باسبابها الله قدر الاشياء وجعل لها اسبابا تمشي عليها. اذا وجدت الاسباب وجدت المسببات - [00:40:38](#)

فاذا لم توجد الاسباب لم توجد المسببات. نعم وكل طائفة من اهل الباطل تركت نوعا من الحق. نعم شوف كل طائفة من من اهل الباطل معها بعض الحق ومعها باب ضلال - [00:41:08](#)

معها الجانب الثاني ظلال جمعت بين حق وباطل في مذهبها فالجبرية عندهم حق وهو ان الله له مشيئة وله قدرة وله ارادة هذا حق لكن ليس معنى هذا ان العبد ليس له مشيئة ولا قدرة ولا - [00:41:27](#)

ارادة هذا باطل. القدرية قالوا العبد له مشيئة وله ارادة مستقلة. كونه له مشيئة وله ارادة. هذا حق عند المعتزلة. لكن كونها مستقلة اه ولا علاقة لها بارادة الله ومشيئة الله هذا باطل. فاهل السنة جمعوا بين هذا وهذا - [00:41:48](#)

تركوا الباطل واخذوا الحق من كل مذهب اخذوا الحق من كل مذهب وتركوا الباطل. نعم وكل طائفة من اهل الباطل تركت نوعا من الحق فانها ارتكبت لاجله نوعا من الباطل بل انواعا. نعم هذا عام - [00:42:10](#)

كل الطوائف كل الطوائف يكون عندها حق من بعض الوجوه لكن عندها باطل نعم وكل طائفة من اهل الباطل تركت نوعا من الحق فانها ارتكبت لاجله نوعا من الباطل بل انواعا - [00:42:30](#)

فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. هذا هو المذهب الوسط. مذهب اهل السنة والجماعة. نعم الصنف الثالث يكفي نقف عند هذا. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:47](#)

هذه فوائد عظيمة واصول عظيمة من اصول العقيدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا فرقوا بين الخلق والامر؟ وهل يترتب على ذلك شيء الخلق غير الامر يا اخي الخلق اليجاد - [00:43:05](#)

والتكوين واما الامر فهو الشرع فهو الشرع الذي ينزله الله عز وجل على رسله هذا الامر ما الذي خلق هو الذي يأمر؟ الا له الخلق والامر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والذي لا يخلق ليس له امر - [00:43:27](#)

الاصنام والاضرحة والقبور لا تخلق. اذا ليس لها امر ونهي ولا تشريع ولا تحليل ولا تحريم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان العبادات الغرض منها تحسين الاخلاق فهل قوله صحيح - [00:43:50](#)

لا مو بصحيح هذا اخذ جانب فقط نعم العبادات هي تحسين اخلاق لكن ليس هذا هو المقصود منها المقصود منها اكثر من هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحدث احد الوعاظ في مسجد وقال مستنبطا من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:44:10](#)

قال ان النار لا تحرق بذاتها وان السكين لا تقطع بذاتها. هذا قول الجبرية علقه للجبرية لا الله جعل النار تحرق. تحرق وجعل السكين تقطع لكن اذا شاء سبحانه منعها. اذا شاء منعها - [00:44:34](#)

النار من الاحراق ومنع السكين من القطع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:44:51](#)

هل يدل هذا على ان الاوامر من الله تكاليف؟ وان لم تظهر حکمتها لنا يقولون تكاليف لكن التعبير فيه نوع غرابة ما تسمى تكاليف. تكاليف يعني انها تكلف وتشق على الناس ما هي بتشق على الناس ولا تكلفهم - [00:45:09](#)

هي ميسرة والله الحمد وما جعل عليكم بالدين من حرج فالتعبير غير مناسب لاوامر الله ونواهيها يقال انها تكاليف. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول صاحب مختصر التحرير وافعال الله لا لعة - [00:45:31](#)

ان يدخل ها؟ يقول صاحب مختصر التحرير. يعني في الاصول نعم وافعال الله لا لعة هل يدخل هذا في قول الجبرين؟ هذا هو نعم هذا هو قهر الجبرية هذا هو بعض الاصوليين جبري ومعتزلي - [00:45:55](#)

اكثر الاصوليين معتزلة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان نقول في قوله سبحانه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. ونحوها من الايات نقول ان العمل الصالح هو السبب لنيل رحمة الله جل وعلا. هم - [00:46:13](#)

نقول ان العمل الصالح نعم هو السبب. لنيل رحمة الله وليس هو العوض نعم يقول وبهذا يتبين ان دخول الجنة انما هو برحمة الله سبحانه اي نعم هذا هو الحق - [00:46:32](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من انكر حكمة الله سبحانه وتعالى ومن قال ان الاعمال اثمنا ان الاعمال اثمان للجنة يكفر بهذا القول لانه جراً على الله هو ما تعمد هذا هو اعلم - [00:46:48](#)

اما من باب التقليد انه مقلد لغيره او متأول فلا يكفر لكن يضلل يقال هذا ضلال لكن اذا تعمد وعرف انه خطأ وقالوا لو لو هو خطأ هذا يكفر اما اذا ما تعمد هذا الشيء - [00:47:09](#)

هذا يضلل ولا يكفر لانهم مقلد لمن سبقه واما متأول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وردت اسئلة تسأل عن الاصناف او عن الصنفين الجبرية والجهمية هل هم مبتدعة ام كفار؟ مبتدعة اما الكفار مثل ما قلنا لكم المتعمد والداعية الى مذهبه الى مذهب - [00:47:27](#)

ابي الضلال هذا يكفر اما المقلد هذا لا يكفر لكن يضلل ويبين له. الحق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بل ورد ان الاموات يعلمون بعض اخبار اهلهم فقد قرأت ذلك في كتاب التذكرة واورد اثارا كثيرة في ذلك - [00:47:54](#)

نعم قد يعلمون باعمال اقاربهم او فينكرونها او وهذا يكون في الرؤيا اذا اجتمعوا مع ارواح الاحياء يحصل شيء من هذا من الاموات في الرؤى حينما يرى النائم الميت يتحدث معه والميت يوصيه - [00:48:18](#)

اوصيه بشيء هذا شيء يحصل والله اعلم. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل المصلي فوجد الامام قد انتهى من صلاته فقام بعض المأمومين باتمام ما فاتهم فهل يشرع لمن دخل ان يقف مع ذاك المأموم - [00:48:45](#)

مع المسبوق نعم لا ما هو باحسن. بعض العلماء يجيز هذا لكن الصواب انه لا يجوز لانه مأموم والمأموم لا يتحول امام الا اذا استخلفه الامام لعذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:08](#)

ما المراد بمذهب الظاهرية؟ الذين يأخذون بظواهر النصوص وينكرون القياس يمتعون القياس هم الظاهرية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلتم حفظكم الله في درس ماظ كلاما مفهومه ان الذي يصوم يوما ويفطر يوم - [00:49:26](#)

يكفيه ذلك عن صيام الاثنين والخميس. نعم يدخل فيه الاثنين والخميس. يصوم يوم ويفطر يوم يدخل فيه الاثنين والخميس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدتي تسكن مع والدتها - [00:49:51](#)

واثنتين من اخواتها يقول وانا وحيدة ووالدتي تطالبني وتلح علي ان اخرجها من منزل جدتي لتسكن وحدها وان لم افعل فانها ستذهب لدار العجزة ويعلى هذا يا فضيلة الشيخ منذ ما يقارب السنة - [00:50:12](#)

فكان جوابي لها ان هجرك لمنزل والدتك لمنزل والدتك معصية ولا طاعة للمخلوق في معصية الخالق وكما تدين تدان سؤاله هل اخطأت في ردي على هذه الواردة بذلك؟ وما نصيحتكم لي حفظكم الله - [00:50:31](#)

انت نصحت مجرد نصيحة ولكن قد يكون هناك اسباب قد يكون هناك اسباب تقتضي هذا الذي حصل فانت ابحت عن الاسباب ما هي اول شيء يعالجها ابحت عن الاسباب التي - [00:50:51](#)

جعلت هذه المرأة تخرج ابنتا او تبعتها لابد فيها اسباب ابحت عنها وعالجها جزاك الله خير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا خرجت من المسجد للوضوء ثم عدت فهل علي ان اصلي تحية المسجد - [00:51:07](#)

لا اذا كنت جالسا في المسجد وخرجت لحاجة وترجع ليس عليك تحية مسجد لانك في حكم الباقي لانك في حكم الباقي في المسجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة - [00:51:33](#)

مات ميتة الجاهلية وكما قال عليه الصلاة والسلام ان يدخلوا في الحديث الحاكم الكافر كما هو موجود في بلاد الغرب لمن كان مسلماً هناك المسلم في ولاية الكفار يهاجر يجب عليه الهجرة. ولا يجوز له البقاء في بلاد الكفار الا اذا لم يستطع - [00:51:53](#)

الهجرة فانه يبقى بقدرة الضرورة مع التمسك بدينه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فاولئك عسى الله ان يعفو عنه. اعفو عنهم باي شيء عن ترك الهجرة - [00:52:16](#)

لاجل العذر فيبقى للضرورة ويتمسك بدينه الى ان ييسر الله له الهجرة ثم يهاجر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في مكة حتى اذن الله لهم للهجرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:38](#)

يقول السائل هل لي ان اذهب الى ديار بعيدة عن والدي وذلك لغرض طلب العلم ووالدي في حاجتي ولكن امور معيشتهم ماشية وينقصهم بعض الاشياء من متطلبات الحياة فهل لي ان اسافر - [00:53:00](#)

لا ليس لك ان تسافر الا اذا اذن لك لان طاعتهم واجبة تبقى عندهم الى ان يأذن لك في الذهاب لطلب العلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت مسافراً - [00:53:18](#)

ودخلت المسجد لاصلي المغرب والعشاء وصليت المغرب لوحدي ثم اقام الامام لاداء صلاة المغرب فدخلت معه لاصلي معه بنية العشاء ثم سلمت بعد الركعة الثانية فهل فعلي هذا صحيح؟ لا غير صحيح - [00:53:40](#)

لأنك قصرت خلف صلاة لا تقصر من هالمغرب فعلق هذا غير صحيح وانت استعجلت لماذا لم تصبر حتى يقيم للمغرب وتصليها ثم تصلي العشاء بعدها قصراً بعد ما يسلم الامام من المغرب هذا هو الطريق الصحيح - [00:54:01](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان قراءة القرآن بالركوع والسجود محرمة فهل ذكر بعض الادعية المذكورة في القرآن بالركوع والسجود يدخل في ذلك كقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قصدك الدعاء - [00:54:20](#)

بما يوافق الآية فلا مانع. ان تأتي به في الركوع والسجود اما اذا كان القصد التلاوة تلاوة الآية الركوع والسجود هذا لا يجوز نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فتاة مرضت بفقر دم حاد مم تقول فتاة كانت مريضة بفقر الدم الحاد و اشار اطباء على والديها باعطائها كمية من الدم فجاءت امرأة و اشارت عليهما بان يعطوها بعض الاعشاب والادوية الطبيعية - [00:54:56](#)

لكن الفتاة توفيت بفقر الدم سؤاله هل على والدي الفتاة والمرأة المشار لها هل عليهم شيء؟ لا شك انهم فرطوا حيث اطاعوا المرأة التي لا خبرة لها وخالفت اطباء الذين هم اهل الخبرة واهل - [00:55:23](#)

العلاج هي اخطأت في هذا لكنها مجتهدة تريد الفتاة الخير والبقاء لكنها اخطأت في هذا اللي يظهر لي ما عليها كفارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل البسمة من الفاتحة؟ خلاف بين العلماء - [00:55:44](#)

الذي يراه من الفاتحة يجهر بها والذي لا يراها لا يجهر بها وهم الجمهور ولذلك تجدون المصاحف بعضها مكتوب فيه على البسمة رقم واحد على ان من الفاتحة وبعض المصاحف لا يكتب على البسمة شيء لا يكتب عليها رقم - [00:56:06](#)

لأنها ليست من السورة وانما هي آية مستقلة كما هو مذهب الجمهور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بقولهم ان هذا بيعتين في بيعة. نعم اذا قلت ابيع عليك بيتي عاد شرط انك تبيع علي بيتك - [00:56:29](#)

ما ابيع عليك الا بشرط تبيع علي هذي بيعتين في بيعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صلينا الظهر اليوم ثلاث ركعات ثم نبه الامام بعد نهاية الصلاة على النقص فاستدار واتى بركعة. سؤاله - [00:56:49](#)

هناك من خرج فور الصلاة حيث انه بجانب رجل قد خرج وانا اعرفه فما حكم صلاته؟ وهل يجب علي ان اخبره بذلك؟ نعم يجب عليك ان تخبره يعيد الصلاة لانه طال الفصل - [00:57:08](#)

بين تكميل الصلاة بالركعة طال الفصل فيعيد الصلاة من اولها نعم اما لو انه ذهب ولا ولا درى فهو معذور لكن ما دام انك تشوفه علمه يجب عليك تبليغه في هذا - [00:57:27](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل له عدة سنوات وهو في مكة يريد ان يحج فاذا جاء الحج اذا جاء وقت الحج اصيب بمرض

فهل له ان ينيب احدا حيث ان عمره خمسة وستون سنة - 00:57:44

ما ينيب احدا الفريضة الا اذا ايس من الحج اذا بان كان المرط مزمن لا يرجى له شفاء ولا يستطيع معه الحج فانه ينيب من يحج عنه اما ما دام المرط يرجى له شفاء ويرجى زواله انه ينتظر والحمد لله - 00:58:05

الامر واسع في هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوارث والواسع تعد من اسماء الله عز وجل؟ واسع عليهم ما يقال واسع بس واسع عليهم كما جاء في القرآن - 00:58:28

نعم يقول فضيلة الشيخ ما الوارث انا نحن نرث الارض هذا فعل ما هو ما هو باسم. نحن نرث الارض ونحن الوارثون فهذا ما يذكر وحده انما يذكر مع ما قبله في سياق في سياق الآية نعم - 00:58:46

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاسماء التي جاءت مقيدة وفي سياق لازم يذكر السياق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص فاتته صلاة العصر مع الجماعة واستيقظ قبل اذان المغرب بنصف ساعة. نعم؟ شخص فاتته صلاة العصر مع الجماعة. مم واستيقظ

قبل اذان المغرب بنصف ساعة - 00:59:06

وهو وقت ذهاب السيارات لهذا الدرس فان صليت العصر في بيتي فاتني الدرس. ولا اجد سيارة تأتي بي الى هنا. فهل يجوز لي ان اصلي العصر بالمسجد بعد فوات وقت الصلاة - 00:59:34

لا ما يجوز لك هذا ما يجوز لك. العصر فريضة حضورك الدرس هذا مستحب صلي العصر وتلحق ان شاء الله بالسيارة اطلب من راعي السيارة ينتظر دقيقتين او ثلاث دقائق تصلي وتركض في السيارة - 00:59:50

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا مؤذن في مسجد واريد ان احظر هذا الدرس بعد المغرب في ثلاثة ايام من الاسبوع فاقوم بالاذان والصلاة مع الجماعة ثم بعد ذلك احضر الى هنا - 01:00:08

واوكل في اذان صلاة العشاء اوكل غيري. فهل لي ذلك لا مانع اذا وكلت من يقوم بالاذان على الوجه المطلوب فلا مانع من ذلك لانه حصل المقصود والحمد لله نعم - 01:00:27

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الحناء من شجر الجنة الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة حديث لا صلاة خلف اجير اجير نعم وراه - 01:00:45

ما ادري ما شفتها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل السنة الا يسمون العبادات تكاليف التسامح تسامح في التعبير والاولى الا تسمى تكاليف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:06

ما حكم شراء سيارة بالايجار المنتهي بالتملك مع تعديل كلمة المنتهي بكلمة الوعد بالتملك لا يجوز هذا وهذا احتيال الوعد هذا احتيال فلا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:27

هل يجوز للمؤذن ان يذهب الى بيته بعد الاذان لكي يفطر بالنسبة للمغرب حيث انه صائم وبيته قريب من المسجد ثم يرجع اذا كان ما يشق على المأمومين ما في بأس - 01:01:48

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للانسان ان يبول قائما وهل هذا الفعل من السنة؟ ليس من السنة لكنه مباح عند الحاجة بل ما تقول انه يسن لي ويستحب لي اني اقول وانا قايم - 01:02:05

لكن يباع عند الحاجة اذا كنت ما تستطيع الجلوس او المكان نجس ولا تستطيع الجلوس فيه او فيك شيء يؤلمك ولا تستطيع الجلوس؟ لا بأس منك تقول وانت قائم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان للحاجة - 01:02:22

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السحر له تأثير بذاته او هو عبارة عن تخيل في اعين الناس لقوله سبحانه وتعالى فسحروا اعين الناس وقوله سحر نوعان سحر حقيقي له تأثير وسحر تخيلي ليس كله تخيلي - 01:02:42

وليس كله حقيقي بل هو نوعان كما ذكر اهل العلم الا عند المعتزلة وينكرون السحر الحقيقي ويقولون كله تخيل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان التوحيد لوحده لا يكفي في علاج امراض المجتمع - 01:03:05

بل لا بد من وعظ الناس وتذكيرهم بما يحصل في المجتمع من المعاصي والذنوب قال قوله هذا صحيح نعم ما يكفي تقتصر على

التوحيد فقط فلا بد التوحيد هو الاصل والمقدم - [01:03:31](#)

لكن مع التوحيد تنبه على الاخطاء التي تحصل الامور الاخرى تكون الدعوة شاملة لهذا وهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول صليت الجمعة وبعدها بوقت وقبل صلاة العصر تذكرت انني قد اكلت - [01:03:46](#)

كبدا من لحم الجمل فماذا عليه الاعادة احوط لك تعبد الصلاة هذا احوط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي ولد يبلغ

من العمر ثلاث سنين وفي دور التحفيظ - [01:04:10](#)

هناك حضانة للاطفال تقوم عليها مربيات يقمن بتربية الاولاد والبنات معا في هذه السن الى سن السادسة. هل يجوز لي ان ادخل

ولدي فيها مع وجود هذا الامر الطفل الذي دون التمييز يجب على والديه ان يقوم بحضانته وبرعايته - [01:04:31](#)

لانهما ارحم به وادري بمصالحه من دور الرعاية وهذا حق للولد على والده لا يكله الى غيره الا عند الضرورة اذا كان انه مضطر الى هذا

فلا مانع انه يعطيه دار الرعاية - [01:04:57](#)

في الوقت الذي هو مضطر فعل هذا الشيء اما مع غير الضرورة فانه يجب عليه ان يحفظ ولده وان يراعي مصالحه وان يقوم

بحوائجه هو بنفسه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض الايام - [01:05:20](#)

اقوم قبل اذان الفجر فهل الافضل ان اتوضأ ثم اذهب للمسجد مباشرة؟ اقوم ايش وفي بعض الايام اقوم قبل اذان الفجر فهل الافضل

ان اتوضأ ثم اذهب للمسجد مباشرة او انتظر الى الاذان حتى ينتهي - [01:05:39](#)

فاصلي سنة الفجر في البيت ثم اذهب للمسجد كله سواء كله جائز ولله الحمد كله جائز النتي تنتظر وتصلي الراتبة في بيتك تخرج

عند الاقامة او انك تذهب تبادر وتصلي تحية راتبة الفجر - [01:05:58](#)

تصلي راتبة الفجر وتقوم مقام تحية المسجد تجلس في المسجد تنتظر الاقامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك داعية

يقول للناس من الخطأ ان تصلّي سنة الفجر في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها قط في المسجد بل صلاها في البيت

دائما - [01:06:21](#)

فهل قوله صحيح؟ يا اخي الرسول امام عليه الصلاة والسلام هو الامام فالامام اذا انتظروا في بيته صلى الراتبة في بيته ثم خرج

للاقامة هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان مأمورا - [01:06:47](#)

ويبي يتقدم للمسجد فهذا احسن له من الجلوس في بيته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كثرة الدعاء في الصلاة لطلب حاجة

في الدنيا هل هذا مبطل للصلاة لا يبطل الصلاة لكن اختلاف الاولى انما يبطل الصلاة اذا كان الدعاء كله لأمور الدنيا وليس -

[01:07:03](#)

للاخرة ذكر هذا هو اللي يبطل الصلاة اما اذا دعا للاخرة وللدنيا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ادعو الله في صلاح دينه

ودنيه انما لو اقتصر على الدنيا فقط - [01:07:29](#)

هذا تبطل صلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ادركت التشهد الاخير مع الجماعة فسمعت جماعة يقيمون الصلاة فقلبتهم نية الى

نافلة وصليت ركعتين بعد سلام الامام ثم لحقت بهم فصليت الفريضة مع الجماعة الثانية. هل فعلي هذا صحيح - [01:07:46](#)

ولماذا يقلب الفريضة الى نافلة وهو مع جماعة وش الداعي لهذا؟ ما له داعي يكمل صلاته وهو مع جماعة والحمد لله ولا يقلبها الى

نافلة لانه ليس هناك حاجة الى قلبها - [01:08:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ما يسمى بتلقيح السحاب بالطائرات وهل هو جائز شرعا؟ وهل هو نجاح؟ ما نجح

ولا اصل له انما هذا من من التشديق واعجاب الناس - [01:08:28](#)

بفعل هؤلاء وهذا لم ينجح وذكروا انها اضراره اكثر او ما فيه نفع اصلا وانما هو ظرر خاص وانما هذا من التبجح باعمال الناس نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على من سافر الى بلاد اهل الكتاب - [01:08:54](#)

هل يجب عليه ان يسأل عن طريقة ذبحهم للذبائح؟ قبل ان يأكل ام يكتفي بكونها من ذبائح من ذبائح اهل الكتاب ايش يقول يقول

هل يجب على من سافر الى بلاد اهل الكتاب - [01:09:13](#)

ان يسأل عن طريقة ذبحهم للذبائح قبل ان يأكل منها ام يكتفي بكونها من ذبائح من ذبائح اهل الكتاب فيأكلها الحمد لله الان ما في بلد من بلدان الدنيا ما فيها مسلمون - [01:09:29](#)

ولا فيها اقلية مسلمة فيسأل الاقلية المسلمة في البلد الذي ذهب اليه عن اللحم الحلال ويشترى منه وهو الغالب انهم لهم مجازر خاصة للمسلمين والجاليات الاسلامية ما يسأل والمراكز الاسلامية ايضا موجودة - [01:09:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشترى شخص مكانا ثم تبين ان فيه قبران ان ثم تبين ان فيه قبرين نعم واراد ان يبني بيته في ذلك المكان فماذا يفعل بهذين القبرين؟ علما - [01:10:06](#)

بانه قد مضى على دفنهما سبع سنوات القبران احق وقبريهما فسبقاك الى هذا الا اذا كانت الارض لك من الاصل اذا كان القبور في ارض مملوكة فهذا تراجع المحكمة لتتظر في هذا اما اذا كانت القبور سابقة في ارض الموات ما هي بالاحد - [01:10:27](#)

او ما احق بالمكان نعم انت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:10:53](#)